معامل التأثير العربي 2.17
العدد 26

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

بجامعة المرقب

العدد السادس والعشرين
يناير 2025م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير: د. سالم حسين المدهون
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

(الغزل الأنثوي " عُلية العباسية أنموذجاً").

عطية صالح علي الربيقي.
قسم اللغة العربية- كلية الآداب والعلوم- قصر الأخيار- جامعة المرقب.

الملخص.

سعت الدراسة إلى الكشف عن الغزل الأنثوي الذي سيطر على أغلب شاعرات العصر العبَّاسيّ، وكان له مميزاته؛ إذْ يعدُّ عصر امتزاج الثقافات والحضارات الرقية والعلوم والمهارات؛ لأنّ دخول القيان والجواري أثر في سلوك المجتمع وعاداته، فظهر شعر غزلٍ يميل للعفة والالتزام كما عند شاعرتنا عُلية العباسية وغيرها من شاعرات العصر، كما شاركت المرأةُ الرجلَ في الحياة الثقافية، فكانت شاعرة وناثرة، وبرعت طائفة من النساء في قول الشعر من خلال موضوعاته المختلفة، كالغزل والزهد والرثاء والمديح والهجاء، وأثبتت المرأة مكانتها المعرفية في ميدان النثر وبرعت في موضوعين رئيسين، هما: أدب المراسلات الشخصية، وأدب التوقيعات.

جاءت هذه الدراسة في مقدمة ومبحثان ومطالب وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع.

المبحث الأول: الشاعرة.

المطلب الأول: نسبها وولادتها ونشأتها.

المطلب الثاني: صفاتها وأخلاقها وديوانها.

المبحث الثاني: الغزل.

المطلب الأول: الغزل لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: الغزل عند علية العباسية.

تهدف الدراسة لمعرفة الغزل الأنثوي عند عُلية العباسية المتأثر بالحضارة المتقدمة، الذي تعبر فيه الشاعرة عن غزلها في خادمين، اسم الواحد رشأ، والآخر طَلّ.

Summary.

The study sought to reveal the female gazelle that dominates the poets of the Abbasid era, and it had its advantages. It is considered an era of cultural mixing, advanced civilizations, sciences and skills. It is believed that the introduction of the poetry of Al-Qayyan and Al-Jawari contributes to dealing with society and its customs. A poem that tends towards chastity and commitment appeared, as in the case of our poet Aliya Al-Abbasiya and other female poets of the era, Women also participated with men in cultural life, as they were poets and prose writers, and a group of women excelled in reciting poetry through its various topics, such as poetry, asceticism, lamentation, praise, and satire. Women proved their cognitive position in the field of prose and excelled in two main topics: the literature of personal correspondence and the literature of signatures . .

This study consists of an introduction, two sections, claims, a conclusion, and a list of sources and references .

The first topic: the poet.

The first requirement: her lineage, birth, and upbringing.

The second requirement: its qualities, morals, and religion.

The second topic: Spinning.

The first requirement: Ghazal in language and terminology.

The second topic: Spinning according to Aliya Al-Abbasiya.

The study aims to know the feminine flirtation of Aliya Al-Abbasiya, influenced by advanced civilization, in which the poet expresses her flirtation in two servants, the name of one of whom is Rasha, and the other is Tal.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد الصادق الأمين، اللهم صلِّ وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم يبعثون.

وبعد،،،

صادف فن الغزل تطوراً لطيفاً وأصبحت أهم سماته، " السهولة، وخفة الروح مع عاطفة عذبة وطُرَفٍ ومِلَحٍ تُرَصِّعُ أبياته وتوشح جنباته، هو فن من فنون الشعر العربي القديمة وتميز منذُ العصر الجاهلي وحتى عهد بني أمية باتجاهين أساسيين هما: " الغزل العفيف والغزل العابث، برزت في العصر العباسي ظاهرة جديدة هي الغزل بالمذكر، وكان ظهور هذا الغزل انعكاساً مباشراً لما طرأ على المجتمع من تغير، حيث كثر اصطناع الغلمان في القصور وفي دور الوجهاء وفي حانات الشرابِ وغيرها، كثرةً لم يكن يدانيها كثرة القيان في ذلك العصر".[1]

ظهرت في العصر العباسي الأول الأميرة الشاعرة: علية بنت المهدي العباسي، التي اشتهرت بالأدب والغناء، ولم تقتصر على موضوعات تخصها؛ بل شاركت الشعراء الرجال في الأغراض الشعرية المعروفة، كالغزل والزهد والرثاء والمديح والهجاء[2]، والذي يهمنا في هذا الموضوع هو غزل الشاعرة في خادمين من خدم أخيها الرشيد التي كانت تراسلهما بالأشعار، وكَنَتْ عن كل واحد منهما بِكُنْية خاصة به؛ حتى لا يعرفهما أحد، سواء أخوها الرشيد أم غيره.

وقسمت البحث إلى:

مقدمة، ومبحثان، ومطالب، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع.

المبحث الأول: الشاعرة.

المطلب الأول: نسبها وولادتها ونشأتها.

المطلب الثاني: صفاتها وأخلاقها وديوانها.

المبحث الثاني: الغزل.

المطلب الأول: الغزل لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: الغزل عند علية العباسية.

المبحث الأول: الشاعرة.

المطلب الأول: **نسبها، وولادتها، ونشأتها:**

هي" عُلَيَّة بنت المهدي أمير المؤمنين محمد بن أمير المؤمنين عبد الله المنصور العبَّاسيَّة أخت أمير المؤمنين الرشيد، أُمُّها مَكنون اشتُريت للمهدي بمائة ألف درهم، وكان في جبهتها اتساع يشين وجهها فاتخذت عصابة مكللة بالجوهر؛ لتستر جبينها، وهي أول من اتخذها، وسميت " شد جبين".[3]

ولدت علية سنة 160هـ، أي بعد تولي أبيها الخلافة بسنة واحدة وقبل وفاته بتسع سنوات، عاشت في قصر والدها، ثم في ظل أخويها الهادي وهارون الرشيد وابني أخيها الأمين والمأمون عيشة الملوك، كان الرشيد يبالغ في إكرامها واحترامها، تزوَّجها موسى بن عيسى بن موسى بن محمد العبَّاسي، فأولدها عيسى وأسماء، عاشت خمسين سنة، توفيت سنة 210هـ كان سبب وفاتها أنَّ المأمون سلَّم عليها فضمَّها إليه وجعل يقبِّل رأسها ووجهُها مغطًّى، فشرِقتْ من ذلك، ثمَّ حُمَّت وماتت لأيام يسيرة.[4]

---

[1] في الشعر العباسي الرؤية والفن، د. عزالدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية، القاهرة– مصر، ط1، 1994م، ص369،375.

[2] ينظر: أدب المرأة في العصر العباسي وملامحه الفنية، د. خالد الحلبوني، مجلة جامعة دمشق، م26، العدد الثالث والرابع، 2010م، ص91.

[3] ينظر: فوات الوفيات، محمد بن شاكر الكتبي، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت– لبنان، ط1، ج123/3، والأغاني، أبو الفرج الأصبهاني، تح: علي مهنا وسمير جابر، دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان، ج27/15، والأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط15، 2002م، ج35/5.

[4] ينظر: الأغاني، الأصبهاني، ج27/15.

المطلب الثاني: صفاتها، وأخلاقها، وديوانها:

كانت عُلَيَّة " من أحسن النساء وأظرفهن وأعقلهن، ذات صيانة وأدب بارع، تقول الشعر الجيد وتصوغ الألحان الحسنة".[5]

كانت علية في أكثر أيام طهرها مشغولة بالصلاة ودرس القرآن ولزوم المحراب، فإذا لم تصلِ اشتغلت بلهوها، وكان الرشيد يعظمها ويجلسها معه على سريره وكانت تأبى ذلك وتوفيه حقه، وكان إبراهيم بن المهدي يأخذ الغناء عنها"[6]

وقيل: " كانت علية تقول اللهم لا تغفر لي حراماً أتيته، ولا عزماً على حرام إن كنتُ عزمته، وما استغرقني لهو قط إلا ذكرتُ سبيي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصرت عنه، إن الله ليعلم أني ما كذبت قط ولا وعدت وعداً فأخلفته"[7].

وقيل: " كانت علية بنت المهدي من أحسن الناس وأظرفهم تقول الشعر الجيد وتصوغ فيه الألحان الحسنة، كان بها عيب في جبينها فضل سعةٍ حتى تمسج، فاتخذت العصائب المكللة بالجوهر لتستر بها جبينها، فأحدثت والله شيئاً ما رأيت فيما ابتدعته النساء وأحدثته أحسن منه"[8]، وتذكر المصادر أن لعلية ديوان شعر معروفٌ بين الأُدباء، وجُلّ شعرها مقطوعات صقلت الحضارة العباسية ألفاظه وتراكيبه، فجاءت سهلة مأنوسة جميلة الإيقاع، رائعة النغم، وهي مغنية وملحنة من الطراز الأول، ومعظم أشعارها غزل قالته في خادمين أحدهما يسمى " طلّ" والآخر " رشا"[9].

المبحث الثاني: الغزل.

المطلب الأول: الغزل لغة واصطلاحاً.

المطلب الأول: الغـــزل في معاجم اللغة:

هو " اللهو مع النساء، ورجل غَزِلٌ: مُتغزِّل بالنساء، أي ذو غَزل"[10]، وغزلتْ المرأة القطن والكتان وغيرهما، تغزله غزلاً، وكذلك اغْتَزَلَتْهُ، وهي تغزل بالمغزل، ونسوة غزل غوازل، والغزل: حديث الفتيان، الغزل: اللهو مع النساء، الغزل: ملاصقة النساء والتودد إليهن[11]، وقيل: " غزلت المرأة فهي تغزل بالمغزل غزلاً "، " المغزل إنما هو من أغزل، أي أُدير وفتل، فهو مغزل "، وقيل: " الغزل: حديث الفتيان والفتيات، يقال: غازلها مغازلة والتغزل: تكلف ذلك ".[12]

الغزل اصطلاحاً:

قال قدامة بن جعفر المتوفي سنة(337هـ) في الغزل: " يجب أن يكون النسيب الذي يتم به الغرض هو ما كَثُرتْ فيه الأدلة على التهالك في الصبابة وتظاهرت فيه الشواهد على إفراط الوجد واللوعة، وما كان فيه من التصابي والرقة أكثر مما يكون فيه من الخشن والجلادة، ومن الخشوع والذلة أكثر مما يكون فيه من الإباء والعز، وأن يكون جماع الأمر ما ضاد التحفظ والعزيمة ووافق الانحلال والرخاوة، فإذا كان النسيب كذلك فهو المصاب به الغرض".[13]

---

[5] نزهة الجلساء في أشعار النساء، للسيوطي، قراءة نقدية في أسس الاختيار الشعري، إعداد: د. مي محمود عبدالسميع سعيد، مجلة الزهراء، العدد الحادي والثلاثون، ج7/1.

[6] أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي، مطبعة الصاوي، 1355 هـ- 1936م، ج18/1.

[7] المرجع السابق، ج19/1.

[8] الأغاني، الأصبهاني، ج125/3.

[9] فوات الوفيات، الكتبي، ج123/3

[10] المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية- بيروت، 2000م، ج444/5.

[11] ينظر: المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، تح: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط1، 1417هـ 1996م، 245/2.

[12] ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر- بيروت، ط1، ج491/11.

[13] نقد الشعر، قدامة بن جعفر، تح: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر، ط3، 1398هـ- 1978م، ج21/1.

والغزل عند ابن رشيق القيرواني، المتوفى سنة(463هـ) " أن يكون حلو الألفاظ رسلها، قريب المعاني سهلها، غير كزٍّ ولا غامضٍ، وأن يختار له من الكلام ما كان ظاهر المعنى، لين الإيثار، رطب المكسر، شفاف الجوهر، يطرب الحزين، ويستخف الرصين".[14]

ويشير ابن الأثير المتوفى سنة(630هـ) إلى الغزل، فيقول: " إن الغزل رقة محضة، والألفاظ التي تنظم في الحوادث المشار إليها من فحل الكلام ومتين القول، وهي ضد الغزل، فإن الأسماع تكون متطلعة إلى ما يقال في تلك الحوادث".[15]

ومن هنا نجد خلافاً لما قاله الأدباء في تعريف الغزل الذي عهدناه في العصور الماضية، أن يتغزل الرجل بالمرأة، وفي هذا البحث سوف اتكلم عن تغزل المرأة بالرجل؛ لأنّ النظرة غير الصائبة إلى المرأة بصورة عامة انعكست على ما تنتجه من أدب، بزعمهم لا يرقى إلى مستوى الأدب الذي تنتجه قرائح الرجال، ونجد الصفة الغالبة على شعر النساء النظم الخفيف المتمثل في: المقطعات الشعرية، والتناقل في المجالس، وبين الناس، وكأن هذا يقلّل من المكانة الأدبية للمرأة الشاعرة،[16] وهذا الغزل يعتبر قليلاً جداً في الأدب العربي، فنجد علية العباسية تتغزّل في خادمين، اسم الواحد رشأ، والآخر طَلّ.

المطلب الثاني: الغزل عند علية:

إن موضوع الغزل يناسب المرأة؛ لأنها تنفس من خلاله عن مشاعرها الفياضة، وقد تبوّأت علية بنت المهدي مكانة عالية بين الشعراء، فقد كانت " لطيفة المعنى، رقيقة الشعر، حسنة مجارى الكلام، ولها ألحان حِسَان، وعَلِقَتْ بغلام اسمه «رشأ»، فنمى الأمر إلى أخيها الرشيد، فأبعده، وقيل: قتله، وعَلِقَتْ بعده بغلام اسمه «طلّ» ، فقال لها الرشيد: والله لئن ذكرته لأقتلنّكِ ".[17]

يروى أن المتوكل بالقصر منع طَلاً الخادم من الدخول لعلية، فقالت في ذلك: تخاطب وتسأل شجر السرو بالبستان عن اشتياقها لمقابلة الخادم طل، وهي تطلب أن تستريح في ظلها وتشكو إليها من معشوقها، وتسأله عن الطريق لملاقاته، وتدعو الله سبحانه وتعالى أن تُفْرجَ هذه الكربة والغمامة، وأن ترتاح بلقاء صديقها وحبيبها الوفي:[18]

أَيَا سَـرْوةَ البُستانِ طَالَ تَشَوُّقِـي ... فَهَـلْ لِيْ إِلَى ظِـلِّ لَدَيْـكِ سَبِيْـلُ
مَتَى يَلْتَقِي مَنْ لَيْسَ يُقْضَى خُرُوجَـهُ ... وَلَيْسَ لِمَا يُقْضَـى إِلَيْـهِ دُخُـولُ
عَسَى اللهُ، أَنْ نَرْتَـاحَ مِـنْ كَرْبَـةٍ لَنَا ... فَيَلْقَى اغْتِبَاطَـاً خِلَّـةٌ وَخَلِيْـلُ
عَسَى اللهُ أَنْ يُرْتَـاحَ مِنْـهُ بِرَحْمَـةٍ ... فَيُشْفَى جَـوًى مِـنْ مُدْنَـفٍ وَعَوِيْلُ

وتتغزل فيه أيضاً وصحفت اسمه في هذا الشعر وغنت فيه حاملة السلام إليه، ذاكرة أوصافه الجميلة، وتشبهه بالغزال المسترخي العنق والأعطاف، ووصفته بأنه أذكى الرجال، وأنها ظلت صاحية لا تنام لهجره وبُعْدِه عنها، ولم تجد حيلة في مقابلتِهِ؛ حتى ترتاح نفسها، فتقول:[19]

سَلِـمْ عَلَـى ذَكْـرِ الغـزَالِ ... الأغْيَـدَ المُسْبِـي الـدَّلالِ
سَلَّـمْ عَلَيْـهِ وَقُـلْ لَـهُ ... يَـا غَـلَّ أَلْبَـابِ الرِّجَـالِ
خَلّيْـتَ جِسْمِـي صَاحِيـاً ... وسَكَنْـتَ فِـي ظِـلِّ الحِجَـالِ
وَبَلَغْـتَ مِنّـي غَايـةً ... لَـمْ أَدْرِ فِيْهَـا مَـا احْتِيَالِـي

---

[14] العمدة في محاسن الشعر وآدابه وآدابه، أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي، تح: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الجيل، بيروت– لبنان، ط5، 1401هـ- 1981م، ج148/1.

[15] المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، أبي الفتح ضياء الدين نصرالله بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الموصلي، تح: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية للنشر، بيروت– لبنان، 1995م، ج103/3.

[16] أدب المرأة في العصر العباسي وملامحه الفنية، الحلبوني، ص90.

[17] ديوان علية بنت المهدي، تح: د. سعدي ضناوي، دار صادر، بيروت– لبنان، ط1، 1997م، ص49.

[18] زهر الآداب وثمر الألباب، إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري، أبو إسحاق الحصري القيرواني، دار الجيل، بيروت– لبنان، ج43/1.

[19] الديوان، ص50، 51.

وتقول الشاعرة في خادمها طل أيضاً: أنها تَكْتُمُ حبه في نفسها ولا تبوح به؛ حتى لا يعلمه الرشيد فيمنعها من مقابلته، ومن أجل ذلك اضطرت إلى التمان، وهذا الخادم المحبوب لا علم له بحبها، فكان الحب من طرف واحد، وهو لا يعلم ما تعانيه وتقاسيه من أجل حبها له: [20]

يَـا ذَا الَّـذِي أَكْتُـمُ حُبَّيْـهِ ... وَلَسْـتُ مِـنْ خَـــوْفٍ أَسَمِّيْـهِ
لَمْ يَـدْرِ مَا بِي مِنْ هَـوَاهُ وَلَمْ ... يَعْلَمْ بِمَـا قَاسَيْتُـــهُ فِيْـهِ

تعبر الشاعرة عن حبها الشديد للخادم طل الذي تهواه، وتظل حزينة كئيبة عندما يُحْجَبُ أو يبتعد عنها، وتعبر عنه بالجارة الجنب، وهي ذليلة لابتلائها بالحب، وتذكر النهار وما فيه من شغل وتعب ومشقة، أما الليل سكن فهو راحة للبدن جالباً للهوى والحب، قائلةً:[21]

شُغِـفَ الفُـؤَادُ بِجَـارَةِ الجَنْـبِ ... فَظَلَلْـتُ ذَا حُـــزْنٍ وَذَا كَـرَبِ
يَـا جَارَتِي أَمْسَيْـتُ مَالِكَـــةً ... رِقّي وَغَالَبَتِي عَلَـى لُبّـــي
وَأَنَـا الذَّلِيْـلُ لَمَـنْ بُلِيْـتُ بِـهِ ... حَسْبِي بِـهِ عَاذِلَتِـــي حَسْبِـي
أَمَّـا النَّهَـارُ فَفِيْهِ شُغْـلُ تَحَمُّـلِ ... وَاللَّيْـلُ يَجْلِـبُ لِـي هَـوَى الحُـبِّ

تشكو الشاعرة من الوحدة القاتلة التي تجلب الهموم والوحشة لفراق الأحبة، وهي تتخيل عندما تلتفت وجه حبيبها البعيد الذي فارقها في شوق وحنين لرؤيته ومقابلته، قائلةً:[22]

أَشْكُـو انْفِـرَادِي بِالهُمُـوْمِ وَوَحْشَتِي ... لِفِراقِكُـمْ وَصَبَابَتِي وَحَنِيْنِـي
وَتَلَفُّتِـي كَيْمَـا أَرَاكِ وَمَـا أَرَى ... خَيَـالاً مُذْكِـــراً يُؤْذِيْنِـي

تودع الشاعرة حبيبها وهي حزينة، تدعوا له الله سبحانه وتعالى بالحفظ والسلامة؛ لقلقها عليه؛ لأنها لا تستطيع العيش بدونه إن أصابه مكروه، فتقول:[23]

زَوَّدَنِي يَـوْمَ سَـارَ أَحْزَانَـا ... كَـانَ لَـهُ اللهُ حَيْثُمَـا كَانَـا
إِنْ لَمْ يَكُـنْ حُبُّـهُ قَـدَ أَقْلَقَنِي ... فَلاَ صَفَـا الْعَيْـشُ لِي وَلا لاَنَـا

كانت علية تحب أن تراسل بالأشعار من تخصه، فاختصت خادماً يقال له: طَلٌّ من خدم الرشيد تراسله بالشعر، فلم تره أياماً، فاجتازت المخاطر من أجل رؤيته،

فمشت على ميزاب حتى رأته وحدثته، فقالت في ذلك:[24]

قَـدْ كَانَ مَـا كُلِّفْتُـهُ زَمَنـــاً ... يَـا طَـلُّ مِـنْ وَجُـدٍ بِكُـمْ يَكْفِي
حَتَّى أَتَيْتُـكَ زَائِـــراً عَجِـلاً ... أَمْشِي عَلَى حَتْـفٍ إِلَى حَتْفِي

تشكو الشاعرة هجرها وحزنها إلى الله تعالى، مشيرة إلى نفسها بالسوء والاستهانة بالخادم، فهو من أحسن الغلمان حُسْناً وأدباً، فهو كالظل الذي يرافقها، ولكنّها حُرمتُ من نعيم الحب وهواه، داعية الله سبحانه وتعالى إن كانت حياتها محرومة من هذا النعيم، فإنها لا تريد هذه الحياة التعيسة البائسة، فتقول في ذلك: [25]

يَـا رَبُّ إِنِّي حَرَضْـتُ بِهَجْرِهَـا ... فَإِلَيْـكَ أَشْكُـو ذَاكَ يَـا رَبَّـاهُ
مَـوْلاَةُ سُـوْءٍ تَسْتَهِيْـنُ بِعَبْدِهَـا ... نِعْـمَ الغُـلامُ وَبِئْسَـتِ المَـوْلاَهُ
ظِـلٌّ وَلَكِنّـي حُرِمْـتُ نَعِيْمَـهُ ... وَهَـواهُ إِنْ لَـمْ يُغِثْنـــي اللهُ
يَـا رَبِّ إِنْ كَانَـتْ حَيَاتِـي هَكَذَا ... ضُـرّاً عَلَـيَّ فَمَـا أُرِيْـدُ حَيَاهُ

ومن قولها فيه: ذاكرةً أوصافه الحسنة التي يتميز بها عن غيره من الرجال، كالوجه الحسن والشعر والصدغ الجميل، وهو الذي أشعل نار الحب في قلبها الجريح، قلب المحبوب الغافل عن الحب الذي لا يعرف بحبها له:[26]

([20]) الديوان، ص65.
([21]) الديوان، ص22.
([22]) الديوان، ص61.
([23]) الديوان، ص58.
([24]) الديوان، ص39.
([25]) الديوان، ص64.

قُــلْ لِـــــذِي الطُّـــرَّةِ وَالْأَصْـداغِ وَالْوَجْـــهِ المَلِيــحِ
وَلَمـنْ أَشْعَـــــلَ نَـــارَ الْحُـبِّ فِي قَلْـــبٍ قَرِيـــحِ
مَـا صَحِيـــحٌ عَمِلَـــتْ عَيْنَـاكَ فِيْـــهِ بِصَحِيْـــحِ

كانت الشاعرة تقول الشعر في خادم كان لها، يقال له: رشأ، وتكنى عنه بزينب تتغزل فيه، وتذكر تعلق قلبها تعلقاً شديداً بحبه، وكَنَتْ عن اسمه بزينب؛ لكي لا يعرفه أخوها الرشيد فيعاقبه ويبعده عنها، وهي لا تطيق هذا الفراق والهجر، فمن شعرها فيه: [27]

وَجَـــدَ الفُـــؤَادُ بِزَيْنَبَـــا وَجْـــداً شَدِيْـداً مُتْعِبَـــا
أَصْبَحْتُ مِـنْ وَجْـــدٍ بِهَـا أَدْعَـــى شَقِيّـــاً مُنْصَبـا
وَلَقَـدْ كَنَيْتُ عَـنْ اسْمِهَـــا عَمْـــداً لِكَيـــلَا تَغْضَبـا
وَجَعَلْتُ زَيْنَـــبَ سُـــتْرَةً وَأَتَيْـــتُ أَمْـــراً مُعْجَبا
قَالَتْ: وَقَـدْ عَـــزَّ الْوِصالُ وَلَـمْ أَجِـــدْ لِـــي مَذْهَبَا
واللهِ لا نِلْـــتَ المْـــوَدَّةَ أَوْ تَنَـــــالَ الْكَوْكَبَـــا

ونظمت الشاعرة فيه من خلال عدم التصريح باسمه رشأ مكنية عنه بريب لمّا علم أخوها الرشيد أنها تَكْنِي عن رشأ بزينب، فقالت الآن أكْنِي كناية لا يعرفها الناس، فعبرتْ عن اشتياقها إليه وكَنَتْ عنه بريبٍ خوفاً على من تحب، وتدعو ربها بأن يخفف عنها شدة العشق، وقد خبّأت اسم محبوبها في ثنايا شعرها، فأنشدت:[28]

الْقَلْبُ مُشْتَـــاقٌ إِلَـــى رَيْبِ يَا رَبِّ مَـا هَـــذَا مِـنَ العَيْبِ
قَـدْ تَيَّمَـتْ قَلْبِـي فَلَـمْ أَسْتَطِعْ إِلاَّ البُكَـا يَـا عَالِـــمَ الغَيْبِ
خَبَأْتُ فِي شِعْـرِيَ اسْـمُ الـذَّيِ أَرِدْتُـهُ كَالْحَـــبِّ فِـي الجْيَـبِ

ومن شعرها حين امتنع رشأ عن شرب النبيذ وحلف ألا يشرب النبيذ سنةً كاملة، فَكَنَتْ عن اسم رشأ بريب، وهي حزينة على حبيبها لامتناعه عن الشراب، فقد حرمها هي أيضاً من الشراب، وقالت له لو تطوعت لعوضتني عن الشراب بقبلات من ريقه التي ترجع لها الحياة، قائلة:[29]

قَـدْ ثَبُـتَ الخَاتَـمُ فِي بِنْصَـرِي إِذْ جَاءَنَـــي مِنْـــكَ تَجَنِّيْكَـــا
حَرَّمْتَ شُـرْبَ الـرَّاحِ إِذْ عِفْتَهَا فَلَسْـتُ فِـي شَـــئ أَعَاصِيْكَـــا
فَلَـــوْ تَطَوَّعْـــتُ لَعَوَّضْتَنِـي مِنكَ رُضَـابَ الرِّيـــقِ مِـنْ فِيْكَا
فَيَا لَهَا مَا عِشْتُ مِنْ نِعْمَـةٍ لَسْـتُ لَهَا مَا عِشْـــتُ أَجْزِيْكَـا
يَا زَيْنَبـاً أَرَقْـتِ مِـنْ مُقْلَتِـي أَمْتَعَنِي اللهُ بِحُبِّيْكَـــــا

وقالت الشاعرة عندما حج رشأ الخادم، ذاكرةً لباسه الإزارين عند الإحرام، وشبهته بغصن البان في الطول، ذاكرة أدائه للفرائض ومروره إلى ركن الكعبة، ثم ذهب إلى ماء زمزم العذب المبارك:[30]

بَيْنَ الإِزَارَيْـــنِ مِنَ المُحْـــرِمِ تَدْلِيْهُ عَقْـــلِ الرَّجُـــلِ المُسْلِمِ
فِـي قَـدِّ غُصْـنِ الْبَـانِ لَكِنَّهُ مِنْ طَيِّبَاتِ الشَّجَـرِ المُطْعَـــمِ
مَرَّ إِلَى الرُّكْـنِ فَزَاحَمْتُـــهُ فَالْتَمَسَ الرُّكْـنَ وَلَـمْ يَلْثَـــمِ
وَفَـاتَ بِالسَّبْـــقِ إِلَـى زَمْـزَمِ وَكَانَـتْ اللَّـــذَّاتُ فِـي زَمْـزَمِ
شَرِبْتُ فَضْلَ المَـاءِ مِـنْ بَعْـدِهِ فَلَسْتُ أَنْسَى طَعْمَـهُ فِـي الفَمِ

تزداد الشاعرة تحمُّلاً في هواها ولا تفضح نفسها بالبكاء، حتى لا تعبر عن مشاعرها الحزينة تجاه حبيبها، مكتفية برؤيته في قلبها الذي كواه الحب[31]، فتقول فيه:[32]

([26]) الديوان، ص28.
([27]) الديوان، ص69، 70.
([28]) الديوان، ص19.
([29]) الديوان، ص44.
([30]) الديوان، ص57.

بـاح بالوجـدِ قلبـك المستهـامُ وَجَـرَتْ فِي عظامِـكَ الأسقـــامُ
يـوم لا يمـلكُ البكاءَ أخو الْـ شَّـوقِ فيُشْفَى ولا يُـرَدُّ السَّـلامُ

تبوح الشاعرة بحبها لمعشوقها الذي يحرق قلبها بناره وسحره، كاتمة نار حبّه في صدرها التي يخمدها حيناً ويطفئها حيناً آخر، وتصور تلاعبه بمشاعرها وأحاسيسها، وعدم مبالاته، وهي تتحمل لوعة الحب[33]، تقول:[34]

يا موقـد النارِ بالصحراءِ من عمقِ قـمْ فاصطلِ النَّارَ من قلبٍ بكم قلـقِ
النار توقدُهـا حيناً وتطفئُهـــا ونـارُ قلبي لا يُطفـى من الحـرقِ

تشكو الشاعرة من قلة حب المحبوب وعم المساواة، فتستغيث الشاعرة ربها من طول جهدها على الحب وكربته، وعدم اهتمام المحبوب بأمرها، فحب الحبيب لا يساوي عُشر حبها، فتظهر الشاعرة معاناتها الكبيرة في حبه وعشقها إياه[35]، تقول:[36]

غوثـــاهُ غوثـي بربّـي مـن طـولِ جهـدي وكـــربي
مِـنْ حُـبِّ مَـنْ لا يُجـازي الْـ معشــارَ مـن عشــرِ حبِّـي

تتلهف الشاعرة لبعد محبوبها عنها، الذي جعلها قلقة مضطربة ولا يعلم بأمرها إلا الله الذي تحتسب عنده ما تعاني وما تحسه من ألم وتعب، فهي مشتاقة إلى الحبيب الذي ضرها بُعده عنها، واختارت الشاعرة الألفاظ الرقيقة والتعابير اللينة السهلة المخرج التي تُلائم طبيعة المرأة الرقيقة والعاطفة الصادقة[37]، تقول:[38]

أَصابنـي بَعْـدَك ضُـرُّ الهَـوَى واعْتادنـي للبُعْـــدِ إقْـلاقُ
قــد يعلـمُ المَوْلَى وحَسْبِي بهِ أنّـي إلى وجهــكِ مشتــاقُ

وعندما وصلت الشاعرة إلى مرحلة اليأس من وصل الحبيب، بدأت تشكو متضرعة إلى ربها الهمّ والحزن ومرارة الفراق، قائلةً:[39]

أيـا رَبِّ حتَّى متـى أَصْـــرَعُ وحَتَّـام أبكــي وأسترجِـــعُ
لقـد قطـعَ اليأسُ حَبْلَ الرَّجاءِ فمـا فِي وصــالكِ لي مطمــعُ
بُليتَ بِقَلْـبٍ ضعيـفِ القُـوَى وعـينٍ تضــرُّ ولا تنفـــعُ
إذا مـا ذكـرتُ الهـوى والمُنَـى تحـــدَّر مـن جَفْنِهـــا أربــعُ

ومن خلال ما تقدم من شعر علية العباسية التي أعطت صورة للمرأة في العصر العباسي وما كانت تعانيه المرأة من المجتمع الذي يقف ضدّ عواطف المرأة، ويصدّها بكل قوة وعنف عن التعبير عن أحاسيسها ومشاعرها، الأمر الذي أحست به الشاعرة حين تحلل الرجال وأباحوا لأنفسهم ما حرّموه على المرأة، فعبرت الشاعرة عن هذا الإحساس[40]، قائلةً:[41]

تعالـــوا ثُـمَّ نصطبـــحُ ونَلْهُـــــو ثُـمَّ نَقْـــتَرِحُ
ونجمـــعُ في لذاذتنـــا فـــإنَّ القَـوْمَ قَـدْ جَمَحـــوا

([31]) ينظر: أدب المرأة في العصر العباسي وملامحه الفنية، الحلبوني، ص92.

([32]) الديوان، ص54.

([33]) ينظر: الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي(132- 656هـ)، إعداد: خديجة خلف القعايدة، إشراف: أ. د. ماهر أحمد المبيضين، رسالة دكتوراة في اللغة العربية، جامعة مؤتة، 2017م، ص19.

([34]) الديوان، ص35.

([35]) ينظر: الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي، القعايدة، ص30.

([36]) الديوان، ص35.

([37]) ينظر: الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي، القعايدة، ص30.

([38]) الديوان، ص34.

([39]) الديوان، ص28.

([40]) ينظر: أدب المرأة في العصر العباسي وملامحه الفنية، الحلبوني، ص92.

([41]) الديوان، ص6.

إنّ الواقع الذي كانت تعيشه المرأة العباسية، لم يسمح لها أن تشارك الرجل فيما يفعل، فتزداد يائسة لا تستطيع أن تحلم أو تفكر في الحب والشوق للمحبوب، فتقول:[42]

الشــوقُ بـين جوانحـي يتـردَّدُ ودمــوعُ عينـي تستهـلُّ وتنفـدُ
إنّـي لأطمـعُ ثـمَّ أنهضُ المُنى واليَـأسُ يَجْذِبُني إِلَيْـهِ فَأقْعُــدُ

وقد توصلت الشاعرة إلى أن الحب مبني على الظلم، وأن التذلل في رحاب الحب مفتاح يُصل إلى الانشراح وانكشاف الغمّ والخلاص من الشدائد، وأن المهم في هذا كله أن يكون الحب خالصاً صادقاً للمحبوب[43]، تقول:[44]

بُنِـي الحُـبُّ على الجـورِ فلو أنصَـفَ المعشـوقُ فيـهِ لَسَمَـجْ
ليسَ يستحسـنُ في وصفِ الهوى عاشــقٌ يَعْـرِفُ تَأليـفَ الحُجَـجْ
لا تعيـبنّ مـن محــبٍّ ذلَّــةً ذِلَّــةُ العاشــق مِفتــاحُ الفَــرَجْ
وقليـل الحُـبّ صرفـاً خالصاً لك خَـيْرٌ من كثـيرٍ قَـدْ مُــزِجْ

تلجأ الشاعرة إلى مجالس اللهو والخمر والسهر؛ لكي تتناسى ألم المعناة مع محبوبها، التي تمنعه عادات وتقاليد المجتمع القاسي، فوصفت الخمرة وشبهتها بالشهاب المضيء اللامع الذي لفت أنظارها(45)، تقول:(46)

تطلب الشاعرة من محبوبها أن لا يبخل عليها بالوصال والحب والدلال، وأن يسقيها النادل حتى تنام الذي ترى في عمله أنه يجود على الناس في مساعدتهم

الشَّــأْنُ فـي التَّصابِــي واللّهــــو والشَّــــرابِ
مـن قَهْــــوَةٍ شَمــــولٍ فـي الكــأسِ كالشِّهــابِ

على النسيان للوعة الحب وذله للمرء(47)، تقول:(48)

تصور الشاعرة الحالة التي وصلت إليها في حبها، وبُعْد المحبوب عنها؛ بسبب مَنْعِها من مقابلته، ستشرب الخمر كأساً بعد كأس حتى تصل

ألبِـسِ المــاءَ المُدَامَــا واسْقِنِــي حتّـى أَنَامَــا
وَأَفِــضْ جُــودَكَ في النّــا سِ تَكُــنْ فِيهِــمْ إِمَامَــا
لَعــنَ اللهُ أَخَــا الــ بُخــلِ وإنْ صلَّـى وَصَامَــا

إلى مرحلة الثمل، وترضع الذرّ من الكأس حتى توضع في القبر(49)، تقول:(50)

يتصف شعر الغزل عند علية بالمتاعب والحرمان والمشقة، على الرغم من هذا كلّه، فإنّ فيه حلاوة الرسائل التي تجري بين المحبين ، والتي

لأشربـنَّ بِكــأسٍ بَعْدَمَـا كَأسِ رَاحَــاً تَـدُورُ بِأَخْمَاسٍ وَأَسْـدَاسِ
وأَرْضَـعُ الـدَّرَّ منهـا بَاكِـراً أَبَداً حَتَّى أَغَيَّبَ في لحْـدٍ وَأَرْمَـاسِ

تَهِب السعادة والبهجة لهم، وتُثَبِّت الحب بوشائج قوية تُمسك بحبال الحب التي لا تنقطع[51]، تقول:[52]

([42]) الديوان، ص9.
([43]) ينظر: أدب المرأة في العصر العباسي وملامحه الفنية، الحلبوني، ص92.
([44]) الديوان، ص74.
([45]) ينظر: الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي، القعايدة، ص64.
([46]) الديوان، ص4.
([47]) ينظر: الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي، القعايدة، ص92.
([48]) الديوان، ص61.
([49]) ينظر: الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي، القعايدة، ص94.
([50]) الديوان، ص26.
([51]) ينظر: أدب المرأة في العصر العباسي وملامحه الفنية، الحلبوني، ص93.

تَحَبَّبْ فـإنَّ الحُـبَّ داعيةُ الحُبّ وكمْ من بعيدِ الدار مستوجبَ القـربِ
تبصَّـرْ فـإن حدِّثـتَ أنّ أخا هوىً سالمـاً فـازُجُ النَّجـاةَ من الحُـبِّ
وأطيـبُ أيّـامِ الهـوى يومك الّذي تـروَّعُ بالتَّحريـش فيه وبالعتـــب
وإذا لم يكن في الحبِّ سخطٌ ولا رضا فَـأَيْنَ حَـلاواتُ الرّسائلِ والكُتْـبِ

عبرت الشاعرة في الغزل العذري عن شوقها لحبيبها في رقة ووداعة، واستخدمت الألفاظ الموحية لهذا الغرض التي تكشف عن حبها الدفين، وهي كلمات تنطق بهواها وشدة اشتياقها ولوعة التمان في صدرها، مثل: (كتمتُ- الصبابة- شوقي- أنادي- خلّي- أهوى)، واستخدمت (وا) للنداء للهفتها واشتياقها للقاء الحبيب والبوح باسمه[53]، تقول:[54]

كتمـتُ اسـم الحبيـبِ منَ العبادِ وردَّدْتُ الصَّبابـةَ في فـــؤادي
فـوا شوقـي إلى بلـدٍ خَلـيٍّ لَعَلّـي باسـم من أهـوى أنـادي

تصور الشاعرة حبها مع بُعْد المحبوب عنها في معرض الشكوى من بُعْده عنها، وأن مدمن الخمر يفيق بعد سَكَراته، ولكن صاحبة الحب تظل حياتها في سُكْرٍ وعدم تركيزها في الحياة، وكأن الحب جعلها سكرى من غير خمر، فقد اقتبست الشاعرة ألفاظها من البيئة المحيطة بها في ظل القصور والجواري والغناء والخمر والرقص[55]، تقول:[56]

تشكو الشاعرة من صد المحبوب، وهي هائمة به إلى حدّ الجنون، وتنكر ذلك الحب الذي ملأ قلبها وحياتها[57]، تقول:[58]

تشتكي الشاعرة من الوشاة اللائمين الذين يلومونها على حبها، فهي تجيب بعدم قبول قولهم، وتصف نفسها ذات وجه مليح، لا تستطيع ترك

قـدْ رَابَنِي أن صددتمْ في مجاملةٍ وأنكرَ القلـبُ أن جئنـا بحجّكمُ
فما الصُّدودُ وقلبي عِنْدَكم عَلقٌ وما الذّنوبُ التي هاجَتْ بِحَزْبِكُمُ

الحب الذي يمثل روحها، كما شبهت الشاعرة نفسها بالظبية في أعالي القباب التي ترعى نباتات ذات طعم شهي غير شجر الأراك والشيح، وجعلت

ومدمـنُ الخمـرِ يصحو بعدَ سكرتهِ وصاحِـبُ الحبِّ يُلْقَى الدَّهرَ سَكْرانا
وقـد سكـرْتُ بـلا خمرٍ يخامِرُني لمّـا ذكـرتُ ومـا أنسـاهُ إنسانـا

من حب معشوقها غذاء لروحها وقلبها

، واستوحت ألفاظها من البيئة المحيطة التي تراها(59)، تقول:(60)

تفصح الشاعرة عن صبرها على محبوبها الذي لم يقدر على هذا الصبر، وتقول: إذا كانت أنفاسي وحرّ قلبي عليك كثير، فلم يكن من يميني عليك ما

جَاءَنِـي عَاذِلِـي بوجـهٍ مُشِيْـح لامَ فـي حُـبِّ ذَاتِ وَجْـهٍ مَليـح
قُلْـتُ واللَّهِ لا أَطَعْتُـكَ فيهـا هـيّ رُوحِـي فَكَيْـفَ أتـركُ رُوحِي
ظبيـةٌ تسكـنُ القِبَـابَ وَتَرْعَى مَرتَعـاً غَـيْرَ ذِي أَراكٍ وشيــح

يجري، فالشاعرة تعد أنفاسها الكثيرة التي تخرج من شدة الحب واللهفة والشوق للمحبوب(61)، تقول:(62)

([52]) الديوان، ص73.
([53]) ينظر: نزهة الجلساء في أشعار النساء، للسيوطي، ص4859.
([54]) الديوان، ص11.
([55]) ينظر: الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي، القعايدة، ص31.
([56]) الديوان، ص58.
([57]) ينظر: الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي، القعايدة، ص31.
([58]) الديوان، ص7.
([59]) ينظر: الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي، القعايدة، ص63، 102.
([60]) الديوان، ص50.
([61]) ينظر: الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي، القعايدة، ص96.

تشير الشاعرة إلى العلاقة بمحبوبها التي تقوم على المزج والإيحاء، ولا أحد يفهم هذه الإشارات سوى عيونهما التي تخبر عمّا بهما من ألم وشوق،

وَدِدْتُ وَبَيْـتِ الله فـي الحُـبّ أَنَّنِي ... قَـدِرتُ عَلَى مَا تَقْدَرِيْنَ من الصّبرِ
فَـإِنْ تَـكُ أَنْفَاسِـي عَلَيْـكِ كَثِيرةً ... فَلَـمْ يَـكُ مِن عَيْنِي عَلَيْكِ دمٌ يَجْـرِي

وكل ذلك كان بكف الهم التي تلامس الصدور(63)، تقول:(64)

تشكو الشاعرة من هجران الحبيب الذي سبب لها الحزن والألم وحرقة القلب، وتذكر أيام الوصل وما فيها من سعادة وفرح، فعندما يهيج

تَـكَاتَبْنَـا بِرُمُـزٍ فِي الحُضُـورِ ... وَإِيْحَـاءٍ يَلُـوحُ بِـلاَ سُطُـورِ
سِـوَى مُقَـلٍ تُخَـبِّرُ مَا عَنَاهَا ... بِكَـفِّ الوَهْـمِ فِي وَرَقِ الصُّـدُورِ

البحر لا تستطيع الشاعرة التحكم في نفسها، فتخرج كل أسرارها المخفية وتعلنها أمام الجميع، وهذا يكشف عن سوء حالتها النفسية التي توحي بالتعب والألم؛ بسبب هجر المحبوب لها[65]، تقول:[66]

وقالت فيه:

تعبر الشاعرة عن كثرة زيارتها

مَا صَنـعَ الهُجْـرانُ لاَ كَانَـا ... هَـاجَ عَلـيَّ الهَجْـرُ أَحْزَانَـا
إِنِّي مَلَلْتُ عَلَيَّ فِي البَيْتِ ... فَصَارَ المَلَلُ وَالإِقْلاَلُ إِكْثَارَا
وَرَابَنِي مِنْهُ أَنِّي لاَ أَزَالُ أَرَى ... فِي طَرْفِهِ قَصراً عَنِّي إِذا نَظَـرَا

لمحبوبها الذي ملَّ من كثرة زيارتها له؛ لأنّ كثرة الشيء تؤدي إلى الملل، وظنِّي به أنّه يغض الطرف عن رؤيتي.

انفتح مجال الشعر أمام المرأة في العصر العباسي؛ بسبب ارتفاع مكانتها وقيمتها، فقد حظيت بمنزلة كبيرة في المجتمع، سواء أكانت المرأة من الحرائر أم من الجواري أو القيان، وذلك في ظل الحضارة العباسية الراقية التي اكتسبتها من امتزاج واختلاط الأمم الأجنبية بالعرب من شعوب مختلفة، كالفرسية والحبشية والرومية والتركية، وما أخذه العرب منهم من عادات وتقاليد وموروثات جديدة من المجتمعات الجديدة، كل ذلك كان له دور فعّال في تطور الحياة السياسية والاجتماعية، ودخول الجواري والقيان داخل قصور الخلفاء، وارتفاع مكانتهن؛ مما فتح لهن المجال بالتدخل في شؤون كثيرة في المجتمع العباسي، والتعبير عن آرائهن ومشاعرهن وعواطفهن، فكان الشعر أهم وسيلة للتعبير عن آرائهن، أما الحرائر اللاتي يَقُلن الشعر، لغرض زيادة مكانتهن الاجتماعية، وأخذ المزيد من الشهرة والتميز، ووسيلة للمشاركة في الحياة الأدبية آنذاك، وقد ساعد هذا التحرر الذي شاع في هذا العصر من لهو ومجون الشاعرة العباسية الذي نشر الشعر ويعبر صراحة عن المشاعر دون تقييد.[67]

وللمرأة أيضاً مشاعرها وأحاسيسها الخاصَّة بها، فهي كالرجل تماماً تحبُّ وتعشق وتشتاق وتنتظر معشوقها تتلهف عليّه وتتمنى حضوره، فقد تغنت بهذا الحب وعبرت عمَّن يجول في قلبها وخاطرها تجاه المحبوب، وهذا ما فعلنَه بعض شاعرات الغزل، وبعضهن كتمنَ هذا الشعر وكنينَ عن هذا المحبوب بأسماء وألقاب؛ لكي لا يعُرف أحد هذه الكُنى؛ وذلك لطبيعة تكوين المرأة المجبولة على الحياء والخجل وحب الكتمان وعدم البوح به، وهذا ما فعلته عُلية العباسية.[68]

([62]) الديوان، ص21.

([63]) ينظر: الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي، القعايدة، ص98.

([64]) الديوان، ص20.

([65]) ينظر: الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي، القعايدة، ص98.

([66]) الديوان، ص59.

([67]) ينظر: الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي، القعايدة، ص46، 48.

([68]) ينظر: المرجع نفسه، ص17، 18.

الخاتمة

الحمد لله ربِّ العالمين أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً الذي وفقني لإنهاء هذا البحث، الذي يتعلق بدراسة " **الغزل الأنثوي "علية العباسية أنموذجاً** ".

يعتبر العصر العباسي من أخصب العصور التي مرّت على العرب والمسلمين في تاريخهم القريب والبعيد، فالانقلاب الحضاري والسياسي والثقافي والعلمي الذي حدث فيه؛ مما أدى إلى خَلْقِ مجتمع عربي جديد تفوَّق في كل شيء، وأنتج أدباً هو أرقى ما جادت به قريحة الذوق العربي على الإطلاق، ولا شك أن في دارسة الأدب العباسي الذي تأثر بالحضارة مجالاً خصباً ومعيناً لا ينضب للبحث والدرس والتعرف على اتجاهات الأدب والنقد المختلفة.

تكلمتُ في هذا البحث عن تغزل المرأة بالرجل، وهذا الغزل يعتبر قليلاً جداً في الأدب العربي، فنجد عُلية العباسية تتغزَّل في خادمين لأخيها الرشيد، اسم الواحد منهما رشأ، والآخر اسمه طَلّ، ومن هنا استنتجتُ الآتي:

1- جاء شعر الغزل في مقطوعات رقيقة العبارة سهلة الألفاظ.
2- كان شعر الغزل عند عُلية صادقاً نابعاً من القلب.
3- كانت عُلية تحب الغناء في بعض الأوقات.
4- قاستْ الشاعرة من الشغف واللهفة والحب والمرارة.
5- أدب المرأة قليل جداً بالنسبة إلى أدب الرجال.
6- يُصَفُ أدب المرأة باللين والضعف في الأسلوب.
7- الغالب في شعر المرأة المقطعات الشعرية السهلة الحفظ.
8- أثرت المرأة في ميداني الشعر والنثر.

المصادر والمراجع

1- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، تأليف: أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي، مطبعة الصاوي،(د. ط) سنة 1355هـ- 1936م.
2- الأعلام، تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر سنة 2002م.
3- الأغاني، أبو الفرج الأصبهاني، تحقيق علي مهنا وسمير جابر، دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان،(د. ط).
4- ديوان عُلية بنت المهدي، تحقيق: د. سَعدي ضنّاوي، دار صادر، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى سنة 1997م.
5- زهر الآداب وثمر الألباب، تأليف: إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري، أبو إسحاق الحُصري القيرواني، دار الجيل، بيروت- لبنان.
6- العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تأليف: أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الجيل، بيروت– لبنان، الطبعة الخامسة سنة 1401هـ- 1981م.
7- فوات الوفيات، تأليف: محمد بن شاكر الكتبي، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (د. ت).
8- في الشعر العباسي الرؤية والفن، تأليف: د. عزالدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية، القاهرة– مصر، الطبعة الأولى سنة 1994م.
9- لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر- بيروت، الطبعة الأولى.
10- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية– بيروت، سنة 2000م.
11- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى سنة 1417هـ 1996م.
12- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تأليف: أبي الفتح ضياء الدين نصرالله بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الموصلي، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية للنشر، بيروت– لبنان،(د. ط)، سنة 1995م.
13- نزهة الجلساء في أشعار النساء، تأليف: السيوطي،(د. ط)، (د. ت).

14- نقد الشعر، قدامة بن جعفر، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة– مصر، الطبعة الثالثة سنة 1398هـ-1978م.

الرسائل العلمية.

1- الصورة الفنية في شعر المرأة في العصر العباسي(132- 656هـ)، إعداد: خديجة خلف القعايدة، إشراف: أ. د. ماهر أحمد المبيضين، رسالة دكتوراة في اللغة العربية، جامعة مؤتة سنة 2017م.

المجلات العلمية.

1- أدب المرأة في العصر العباسي وملامحه الفنية، د. خالد الحلبوني، مجلة جامعة دمشق، م26، العدد الثالث والرابع سنة 2010م.

معامل التأثير العربي 2.17 لسنة 2024
العدد 26 يناير 2025

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

الفهـــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	Database Security Issues and Challenges in Cloud Computing (Review)	Hajer Mohammed farina Salem Husein Ali Almadhun Aimen M. Rmis Ramadan Faraj Swese	1-9
2	جماليات الاقنعة والرموز الافريقية	حسين ميلاد أبوشعالة	10-23
3	الإمكانيات المائية في منطقة مسلاته وأهم المشكلات التي تواجه قطاع المياه فيها	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عائشة مصطفى المقريف الهام محمد علي أبوستالة	24-35
4	تأثير الذكاء الاصطناعي في تقليل تكلفة البناء الحديث	رضا الصادق الرميح عصام امحمد الرثيمي عبدالرحمن عبدالسلام المنفوخ	36-42
5	الخطاب الموجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم دراسة نحوية وصرفية وبلاغية لآيات مختارة من القرآن الكريم	زهرة أحمد يحيى نورية عمران أبو ناجي	43-60
6	الأصول الدعوية للتصوف وأثرها في تقويم السلوك	سالم مفتاح إبراهيم بعوه إسماعيل عاشور عبدالله بن صليل	61-70
7	دراسة السعة الحرارية لنظام فيريمغناطيسي مختلط من الرتبة(5/2 و 7/2) باستخدام نظرية المجال المتوسط	محمد يوسف اقنيبر سعاد علي محمد الشكيوي	71-82
8	بعض الأسباب الاجتماعية المؤدية للطلاق في المجتمع الليبي "دراسة ميدانية بمدينة الخمس"	فتول سالم الله عبد سعيدة	83-96
9	تنمية المهارات الحسابية باستخدام لعبة تعليمية إلكترونية للصف الأول الابتدائي (تطبيق فلاش للعمليات الحسابية أنموذجًا)	عائشة حسن حويل	97-104
10	قوة النص في ارتباطه بالمعنى في قوله تعالى:﴿وخضتم كالذي خاضوا﴾ أنموذجًا دراسة تحليلية وصفيّة	عبد الرحمن بشير الصابري إبراهيم عبد الله سويسي أبوبكر أحمد الصغير سالم علي سالم شخطور	105-112
11	مفهوم الدولة عند هيجل	عبد المنعم امحمد سالم	113-121
12	Beyond the Screen: Challenges Faced by English as Second Language (ESL) Tutors in Teaching Online ESL to Koreans	عبد المهيمن الحصان	122-131
13	التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة إمبيريقية	عثمان علي أميمن	132-154
14	اختلاف النحاة في إعراب بعض آيات من سورة البقرة وأثره على المعنى	عبد المولى محمد الدبار	155-163
15	تدبّر وبيان، في لفظة اقرأ في القرآن	علي عبد الرحمن إبراهيم الفيتوري	164-168
16	Enhancing Critical Thinking and Learning Outcomes Through Flipped Classroom Strategy in Biology Education	Hind Mohammed Aboughuffah Fenny Roshayanti Siti Patonaha	169-172
17	الرؤية السّردية في رواية نزيف الحجر لإبراهيم الكوني	علي سلامة العربي نوارة صالح موسى عمر حسين أبوغرارة	173-179
18	مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة التعليم الثانوي	فتحية على جعفر	180-187
19	الأسس الشرعية لدور الشباب في ترسيخ ثقافة التسامح لتحقيق الأمن والسلم في المجتمعات	فرج الصديق علي إشميلة	188-193
20	علاقة ممارسة النشاط البدني الرياضي باضطرابات الاكل لدى مريضات السكري ببعض مراكز المرأة بطرابلس	لطفية علي الكيب ربيعة المبروك سويسي	194-205
21	تحديد العوامل المؤثرة في نسبة الأكسجين لمصاب فيروس كورونا (كوفيد 19) باستخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد	مروة الهادي أحمد الصاري هديل عبد الفتاح أبو بكر حمير أميرة صالح مفتاح التريكي	206-213
22	البلاغة بين الأصالة والتأثر (الترجمة) وعلاقتها بتطور الفكر البلاغي	ملاك حسن القاضي	214-221
23	دور القيادة الالكترونية في تحسين أداء العاملين دراسة ميدانية علي العاملين بصندوق الضمان الاجتماعي فرع سوف الجين- بني وليد-ليبيا	ميلاد سالم المختار مغراف	222-232

24	استخدام الحوسبة السحابية لتطوير خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية	خيرية عبد السلام عامر ناصر مختار كصارة	233-243
25	الاختبارات التحصيلية وأهميتها في العملية التعليمية	نجاة محمد المرابط نجاة صالح يحي	244-250
26	Sing, Learn and Grow; The benefits of English Educational Songs in the Nursery stage	Najah Abduallah Albelazi Milad Ali Abdoalsmee	251-260
27	دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية في المنطقة العربية	نعيمة رمضان محمد أبو ناجى	261-275
28	Detections of The Presence of Aflatoxin Secreted Fungi in Some Foods Traded in The Markets of The City of Al Khums, Libya	Zuhra Bashir Trabalsiy Nuri Salem Alnaass Mabruka Hadya Abubaira	276-283
29	مستوى الوعي البيئي لدى أساتذة وطلاب كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار بظاهرة الاحتباس الحراري	حنان عيسى الراشدي نادية عبدالله التواتي الحرابي وفاء عتيق عتيق	284-300
30	الغزل الأنثوي " عُلية العباسية أنموذجاً"	عطية صالح علي الربيقي	301-312
31	Foreign Language Planning: A Case Study of Program Planning at the Faculty of Languages and Translation at Misrata University	Abdalkareem Abdalsalam Benmustafa Najah Abdalhamid Aljoroushi	313-318
32	The Effectiveness of Implementing Language-Based Approaches to Enhance EFL Students' Literary Competence: A Case Study of Teachers at the Faculty of Education, Elmergib University, Libya	Abdussalam Ali Faraj Mousa Hamza Ali Zagloom	319-333
33	Design a model for Teaching Management Information Security System in various faculties of Libyan Universities	Ali Ali Milad Mohammed Abuojaylah Albarki Aimen Abdalsalam Kleeb	334-339
34	Dimension Functions On Topological Spaces	Ali S R Elfard	340-350
35	Calculate Petrophysics Properties for Gir Formation (Facha Member) in Dahab Field- NC74, Sirte Basin	Abduladiem Yousef	351-358
36	Certain Subclasses of Analytic Functions Defined By Using New Integral Operator	Ebtisam. A. Eljamal Huda Ali Aldweby Entesar .J. Sabra	359-362
37	Study efficiency of biosorbent materials (pomegranate and fig leaves) in removing of Zinc from aqueous solution	Fathi Abuojaylah Abo-Aeshah	363-367
38	Inclusion Relations For K-Uniformly Starlike Functions Defined By Linear Operator	Fatma A. Alusta Milad E. Drbuk	368-378
39	Study of Pantoprazole and Omeprazole to Effect in the Treatment of Acute Gastric Ulcers and Reflux Esophagitis	Ebtehal El-Ghezlani Fatma Kahel	379-393
40	الألعاب الالكترونية وأثرها على ممارسة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجه نظر الأمهات المعلمات. (دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بالفرع الغربي بمدينة زليتن)	ناجي سالم عبد السلام السفاقسي محمود محمد محمود زربيط	394-400
41	Mineral Precipitation Aspects within Sidi-Essaid Formation (Upper Cretaceous) Located at Sidi-Bujdaria Village, Wadi Gherim, Ghanema, NW Libya.(Part-1)	Ismail Elforjani Shushan Salah Eldin M. Elgarmadi Emad Eldin A. Dagdag	401-415
42	The Difficulties Facing Undergraduate Students in Writing Research Graduation Projects. Students' / Teachers' Perceptions and Attitudes	Khiri Saad Elkut	416-426
43	Proverbes français et leur traduction en arabe au niveau grammatical et sémantique.	Moamer Mohamed Attallah	427-438
44	استخدام نظام تنبيه وتسجيل المخاطر في المصرف الاسلامي الليبي (فرع الخمس)	Salaheddin Salem A.Elheshk Najla Mokhtar Elmusrati Abdalftah ali m. Abuaysha	439-451
45	أثر اللون في الشعر العربي (بشار بن برد أنموذجا)	محمد فتحي محمد قدقود	452-458
46	أثر المحددات المباشرة على الخصوبة في ليبيا للسنوات 2007،2014	أسماء إشتيوي العيان فاطمة علي التير سميرة عمر الدوفاني	459-470
47	أثر اللغة التركية في اللهجة الليبية	الصادق سالم حسن عبد الله	471-481

48	بعض آراء الأخفش النحوية في باب المرفوعات	الطاهر سالم العامري عائشة فرج القطاع سهام عادل القطاع	482-495
49	دقة المفردة القرآنية في الدلالة على الأحكام التشريعية (مفردات من آيات النكاح والحدود أنموذجاً) "دراسة فقهية مقاصدية"	الوليد سالم إبراهيم خالد	496-504
50	القصة الشعرية في شعر المعتمد بن عباد	أمنة جبريل سليمان المسلاتي	505-517
51	On Some Types of Dense Sets in Topological Spaces	AMNA M. A. AHMED	518-525
52	أثر استراتيجيات إدارة الأزمات الحديثة على الأداء الوظيفي من وجهة نظر القيادات الإدارية لشركة الأهلية للإسمنت المساهمة	أميرة عبدالله الطوير	526-540
53	أساليب المعاملة الوالدية ودورها في إحداث المرونة النفسية لدى الابناء	أميمة سعد اللافي فاطمة يوسف اخميرة	541-547
54	أسلوب تحليل الانحدار الخطي لدراسة أثر الحكومة المؤسسية على الحد من الفساد الاداري	إنتصار علي ارهيمة وفاء محمد محمد العبيد	548-561
55	دراسة إحصائية لتنبؤ بأعداد مرضى السكر باستخدام منهجية بوكس وجنكيز (دراسة تطبيقية)	إيمان حسين عبد الله علي بشير معلول حنان إبراهيم البكوش	562-571
56	تحليل معدلات ظاهرة البطالة في منطقة المرقب عن العامين (2013 – 2022م)	تهاني محمود عمر خرارزة	572-580
57	منهج الشيخ عبدالسلام أبو ناجي في بيان أدلة الأحكام من خلال كتابه أصول الفقه	جمال محمد الفطيسي	581-590
58	تحليل مطيافية التشتت الخلفي لراذرفورد لزراعة الفضة على كربيد السيليكون متعدد البلورات	حميدة على عمر ابوراس	591-593
59	أسباب ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي، والمرشد النفسي في بعض مدارس التعليم الأساسي	حنان سعيد علي سعيد عائشة سالم اطبيرجة عفاف محمد بالحاج	594-606
60	"إذَنْ" في اللغة العربية	حواء بشير عمر بالنور	607-611
61	العنف ضد المرأة من منظور نفسي	خيرية عمران كشيب	612-622
62	واقع التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي بين (طموحات التفعيل - التحديات)	عبدالحميد مفتاح ابو النور حنان فرج ابو على	623-630
63	مفهوم السلطة السياسية عند ميكافيللي(دراسة تحليلية نقدية)	نور الدين سالم رحومه قريبع	631-638
64	دراسة التغيرات الوظيفية في كبد وكلى ذكور الارانب المعاملة بعقار الأيبوبروفين Ibuprofenومدى التأثير الوقائي المحتمل لزيت الزيتون Olive Oil	يونس مفتاح الزايدي وليد فرج نعيمات محمد اسماعيل ابوصلاح أحمد علي إبراهيم البكوش ابوبكر الشريف الشبيلي	639-650
65	ظاهرة البطالة في المجتمع الليبي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها	بنور ميلاد عمر العماري	651-659
66	أثر رأس المال البشري على ربحية المصارف التجارية دليل تجريبي من المصارف التجارية العاملة في الأردن	خالد محمد الشريف	660-669
67	في ترشيد الفكر ومحاربة التطرف الفكري دور الوسطية	عبدالحميد إبراهيم سلطان	670-680
68	المرونة المعرفية للمرشد التربوي ودورها في نجاح العملية التعليمية	مها المصري محمد أبورقيقة	681-693
69	Case Study: Investigating The Effect of Teaching Prewriting stage on Students' Writing Quality	عبدالخالق محمد الربيعي	694-706
70	الظروف التي تضاف إلى الجمل وجوباً "بناؤها واستعمالاتها"	زينب محمد العجيل أبوراس	708-714
71	Considering the impact of peer observation on teacher's development	سناء امحمد السائح معتوق	715-722
72	التعريف بالطفيليات التي تصيب أسماك الهامور الداكنة (Epinephelus marginatus) المصطادة من شواطئ مدينة الخمس - ليبيا	عطية رمضان الكيلاني عبدالسلام صالح أبوسديل ميلود الصيد الشافعي	723-729
73	"التوافق بين شيخ الإسلام ابن تيمية ومحققي الأحناف في المسائل المتعلقة بالإيمان بالله وتوحيد الألوهية: جمعا ودراسة"	مختار حسين حسن محمد حسن ماخذي	730-742
74	حكم الاتجار بماء زمزم واستخدامها في إزالة النجاسة وما يتعلق بها من آداب	سليمان امحمد بن عمر	743-758

759-771	Ragb O. M. Saleh	Simulation and Comparison of Control Messages Effect on AODV and DSR Protocols in Mobile Ad-hoc Networks	75
772-777	Ghayth M. Ali Ilyas A. Salem Fathalla S. Othman Abdulati Othman Aboukirra Ayiman H. Abusaediyah Ashraf Amoura	INVESTIGATING THE EFFECT OF ALKALINE TREATMENT ON THE PHYSICAL CHARACTERISTICS OF HAY-EPOXY COMPOSITES	76
778-785	نهلة أحمد فرج محمود أحمد أدم عبد الكريم عيسى	تحسين أداء الشبكة المحلية (LAN) بكلية العلوم صبراتة باستخدام الشبكة المحلية الظاهرية (VLAN)	77
786-791	Reem Amhemmed Masoud	Evaluation of the efficacy of leave Extract of Ziziphus spina-Christi against three Bacterial species	78
792-799	Ruwida M. Kamour Zaema A. El Baroudi Taha H.Elsheredi	Saffron Adulteration: Simple Methods for Identification of Fake Saffron	79
800-813	فريال فتحي محمد الصياح	مدى ممارسة معلمي القسم الادبي للكفايات التعليمية الضرورية لتدريس مادة علم النفس العام في المرحلة الثانوية لبعض مدارس تعليم الساحل الغربي	80
814-824	سعاد صالح بلقاسم ايناس محمد ميلاد	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدي فاعليتها لدى الطلبة (دراسة ميدانية على طلبة كلية تقنية المعلومات الخُمس /بلدية الخُمس (الواتساب نموذجا)	81
825-832	ذكريات عبد المولى سالم العيساوي	حل مشكلة التخصيص الضبابي بطريقة التصنيف للأعداد الضبابية الرباعية	82
833-851	عباس رجب عبدالرحيم	النظام البازيليكي للكنائس البيزنطية دراسة أثرية تطبيقية للكنيسة الشرقية بقورينا "شحات"	83
852-860	محمد نجم الهدى	المكتبات الرقمية ودورها في نشر علوم السنة النبوية: دراسة تحليلية	84
861-875	Munera Shaili Asaki	Using electronic resource mobilization to develop mathematical thinking skills among higher institute students.	85
876-881	Hend ALkhamaesi ALmabrouk ALhireereeq	Evaluation of some Chemical components of the ground water in four regions of Tourist area	86
882-905	مبروكة سعد أحمد علي	المخاطر العقدية في الإعلام الغربي وإهانته للمقدسات الإسلامية وموقف الإسلام من ذلك	87
906-924	صالح رجب أبوغفة	دراسة اضطرابات النطق وعلاقتها بالخجل الاجتماعي لدى الأطفال ودور الاختصاصي الاجتماعي في الحد منها (دراسة ميدانية بمدرسة الصم والبكم وضعاف السمع بمدينة زليتن)	88
925-935	نور الهدى نوري مجير	عناية أهل الأَنْدَلُس بالنظافة وصحة البيئة	89
936-950	عبد الرؤوف محمد عبد الساتر الذرعاني	كان وأخواتها في الشعر العربي (ديوان المعتمد بن عباد أنموذجا)	90
952-957	حنان عبد السلام علي سليم سعاد إبراهيم الهرم	توظيف الأنظمة الالكترونية في المجال الصحي (إنشاء نظام الكتروني لأحد صيدليات مدينة زليتن)	91
958-977	محمد زكريا	" نماذج من أحاديث كتاب الفِرْدَوْسِ بِمَأْثُورِ الخِطَابِ " لِأَبِي شُجَاعٍ، شِيْرُوْيَه بْنُ شَهْرَدَار الدَّيْلَمِي (445-509هـ)، تحقيقا ودراسة"	92
978-989	نورية محمد الشريف	ظاهرة تراكم وتكدس النفايات الصلبة (القمامة) في منطقة سوق الخميس / الخمس	93
990-1004	Ahmid Emhemed Daw Altomi Zahia Kalifa Daw Musdeq	Vitamin D deficiency and its effect on human health in the city of Al-Jamil	94
1005-1014	محمود محمد رحومة الهوش	حصة التربية البدنية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي ببلدية العجيلات	95
1015-1031	عبد المنعم منصور الحر	التهديدات الإيرانية وتأثيرها على الأمن القومي السعودي "دراسة تحليلية للنزاع في اليمن خلال الفترة من 2011 إلى 2014"	96
1032-1040	Fuzi Elkut Sabri M. Shalbi	A Review of mAs Optimization Strategies in CT Imaging: Maximizing Quality and Minimizing Dose simultaneously	97
1041-1049	Mostafa Omar Sharif Adel Omar Aboudabous	An overview of fish muscle physiology, omics, environmental, and nutritional strategies for enhanced aquaculture	98
1050-1058	أنيس محمد عبد الهادي الصل	دلالات صدق وثبات مقياس الطفل التوحدي على البيئة المحلية لمدينة مصراتة_ ليبيا للأعمار من (3 _ 10) سنوات	99

1059-1067	Abdaladeem Mohammad Hdidan	The Role and Effect of AI in Translation	100
1068-1077	علي معتوق علي صالح	التعزير في الشريعة الإسلامية وتطبيقاته في القانون الجنائي المعاصر: دراسة تطبيقية على القانون الليبي	101
1078-1083	Hana Wanis Elfallah Hnady Hisham Alsiywi	Antagonistic Activity of Rhizobium sp Against some Human Pathogenic Microorganisms	102
1084-1089	Fuzi Mohamed Fartas Ramdan Ali Aldomani Ahmed Mohammed Mawloud Alqeeb Galal M. Zaiad	Determination of Arsenic and Cadmium in the Seawater Samples using Atomic Absorption Spectrometry	103
1090-1096	عبد السلام صالح علي انبيص مصعب مفتاح محمد الشريف	" التحديات التي تواجه الأندية الرياضية بمدينة الخمس في تشكيل فرق كرة اليد"	104
1097	الفهرس		